

حرس الحدود | رد الشيخ أبي إسحاق الحويني على من يطعنون في السنة وينكرن عذاب القبر

أبو إسحاق الحويني

لعل هذا الامر كما تفضلت وخاصة في علم الحديث ندرة العلماء في هذا الباب حتى اصبحوا اندر من الكبريت الاحمر كما تذكر فضيلتك دائما وان انا في بعض الابواب الاخرى العلماء او المبرزون في هذا الباب كثر مقارنة آآ بعلم الحديث. لكن حتى هذا الدور ليس فقط - 00:00:01

بالنسبة للخاصة حتى عامة الناس يستشعرون ما للعلماء من دور حقيقي في آآ هذا الخطر والكلام عن التوابت وهدمها. فاذا سألنا العامة لعل لهم اجابة اه تبين نظرتهم هم للعلماء وكيف يجب ان - 00:00:21

يكون هذا الرأي. استدرك شيخنا نذهب والمشاهدين الكرام الى تقرير يبين وجهة نظر الناس في مسألة دور العلماء في التصدي لهذه دولهم ان هم يظهروا مكانة السنة في الحياة ومكانة القرآن في الحياة عشان يوضحوا للناس - 00:00:41
ازاي الرسول صلى الله عليه وسلم تلقى القرآن من الله سبحانه وتعالى؟ سببه الى الخلفاء الراشدين ومن بعده التابعين الى يوم القيمة. دورهم ان هم فين والناس اللي مش فاهمة. في ناس كتير مش فاهمة دينها. المفروض طبعا يكون لهم دور يكزبوا الحاجات ديت يعني. بالسماحة بالتعاون وبالطيبة - 00:01:04

دول واجب عليهم عشان هم دول ورسة الانبياء الانبياء ولا ورثوا دورهم ولا دينار وانما ورسوا العلم. بالنسبة للعلماء اه ربنا اداهم اه
قامة كبيرة او مقامة كبيرة. واحد بالك؟ لكن للأسف الشديد انا ببس النهاردة لعلماء الدين بعض علماء - 00:01:24
دخلوا في السياسة باطلت العملية خالص. دورهم معروف دور الازهر وصول الازهر يكون بيدافع عن اي في اي اختراق للسنة او الشرع او او شرع. لازم يوضح لنا في كل الالعاب اللي الناس كلها ان في عذاب قبر عرف لنا الدين يعني انا انا - 00:01:44
يعني ساكت ليه؟ الازهر يطلع الناس اللي بتتكلم في حاجات زي كده الازهر يطلع ايه مدافع دافع الدين يقول يا جدعان في دين في في عذاب قبر في اخرة في - 00:02:04

ساكت ليه؟ يعني حاجة زي كده الازهر ساكت ليه؟ الازهر يطلع يتكلم يطلع يتكلم ما يطلع واحد صحفي يتكلم يقول لك ده الدين
والاسلام ومش عارف ايه لا اطلع اتكلم. ما انت كده - 00:02:14

فكري ان ما فيش عذاب قبر يعني انا اعمل سينائي في البلد يعني انا ما عنديش اعمل اي دلوقتي اسرق واغتصب واعمل ما فيش
عذاب قبر بقى ما فيش حد يحاسبني في الاخر ربنا مش هيحاسبني لكن لازم يطلع لازم يطلع - 00:02:24
هيتكلم الازهر يتكلم يفهم في ناس مش يدي وعي للناس ان في عذاب قبر وفي اخرة. هم بيفهموا الناس سنة الرسول وقواعد
الاسلام واداب اسلام. اه يواعوا الناس. ازاي؟ لأن فيه ناس جهله كتير وفيه ناس اميين. فلازم من واجبهم ان هم يروحوا للناس دي
ويفهموها - 00:02:34

ينزل على القرى ويوقعوا الناس دي. بالرات القرى اللي في الجبال دي اللي قاعدين من برة دولي ما حدش بيروح لهم خالص
وماسيين. كان المفروض يحاربوا والكلام ده. ما هو المفروض - 00:02:54
الازهر هو اللي يتكلم في الحاجات دي شيخ الازهر وكده والناس المتدينة يتكلموا يعني. وللاسف الشعب دلوقتي تايه تايه بالنسبة
لوقتي مش تلاقي عالم يعني يقدر يلم شمل الناس كلها دلوقتي - 00:03:04

لعل شيخنا التقرير يتكلم عن نفسه آما هم بحاجة اليه وتفظلت حضرتك وتكلمت عن علم الحديث وعن اه دوره واهميته ولكن قد يرى البعض انه ليس هناك مكانة حقيقة لمثل هذا العالم - 00:03:25

اه لهذا العلم في في العالم الذي اصبح في جيبي عبارة عن هاتف يحمل كل هذه المعلومات. فلا داعي لمثل هذا الامر والمسألة اصبحت مسألة ثانوية لا هم لها ولا فائدة منها - 00:03:47

الكلام ده الكلام ده لا لا يستقيم بطبيعة الحال لانه الله عز وجل عندما قال فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فيبين ان من الناس علماء وناس جهاء. نعم. وليس بمجرد الوصول لمعلومة - 00:04:01

لو صار عالم بها عارف العلم آما عميق آما والادلة متجازبة يعني الدليل الواحد قد يؤخذ منه شيء واتنين وتلاتة واربعة العام لو سلط على الادلة هفسد الدين ما فيش كلام يعني. نعم. لكن هو العلماء ينبغي ان يكونوا محميين من الجهاء. وده دور - 00:04:16 دولة انها تحمل علماء لا يسلط الجهل على اعراضهم ليه؟ لانه كما قال الشاطبي رحمة الله عليه عندما آما ذكر كلمة آما علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:04:38

اعرف الحق تعرف رجاله فان الحق لا يعرف بالرجال قال قال نعم ولكن الرجال هم وسائل الحق والطعن فيهم يستلزم الطعن في الحق الذي يحملونه فمش معنى اعرف الحق تعرف رجاله - 00:04:55

انه اترك الناس ينهشوا في عرض العالم والا ذهبت الاسوة ذهبت القدوة. فالمفترض ان الدولة نفسها تحمي العالم والمفترض ان المؤسسة الرسمية ايضا هي التي تقوم بهذا الدور وما يكونش دور المؤسسة الرسمية ان تعظ - 00:05:12 مجرد انها تعظ كان واحد في مقابل واحد بل ينبغي ان يسلط سيف الشرع على هؤلاء الجهلة يعني النهاردة بيمنع كثير من اهل العلم من الكلام ثم يصرح للجهل ان يتكلموا - 00:05:32

ويأتوا على كما اشرت في الاول ما هو متواتر عمليا من الاحاديث وينكرونها يعني في واحد في التليفزيون مرة تكلم عن لماذا لا تصلي المرأة الحائض؟ ما الذي يمنعها قال ان المرأة بتكون في فترة الحيض مضطربة المزاج - 00:05:48

عصبية اه ليس عندها من السلام النفسي آما تكون في فترات الطهر فهي احوج الى الصلة في فترة الاضطراب النفسي دي من آما ان تكون من وهي ظاهرة فلماذا تمنع لا سيماما وهذا شيء كتبه الله على بنات ادم - 00:06:14

يقول هذا الكلام وده امر متواتر من يوم ما عائشة قالت للمرأة تحرورية انت لما سألتها لماذا اه المرأة الحائض لا تصلي ولا تصوم في رمضان اذا كانت في فترة الحيض - 00:06:34

قال لا حرورية انت فئة من فئة الخارج كانوا يرون ان المرأة تصوم في في الحيض وتصلي في الحيض واحد بالك؟ فانكرت عليها. من ذلك اليوم وصار متواترا تواترا عمليا - 00:06:52

من اقوى درجات التواتر عند المسلمين ان المرأة اذا حاضت لا تصوم ولا تصلي ولكن آما يعني تأخذ الصيام ولا تقضي الايه قد تقضي الصلاة. عند العامة قبل الخاصة. ما انا بقول لك متواتر التوترا اضطراري يعني. او معلوم من الدين بالضرورة يعني. نعم. فلما يأتي هذا يتكلم - 00:07:10

ويقول انه جائز ويقول هذا رأي لا يوقفه الا سلك الشرع والذي يوقفه في ناس تخاف ما تختشيش المفترض المؤسسة الرسمية اللي هي المنوط بها بس الدين في نفووس الناس وتعليم الناس الدين - 00:07:30

ما يكونش مجرد دورها وعظي اقول له اتكلم براحتك وانا هرد انا كمان براحتي لا هذا امر يطول هذا امر يطول. هو يتكلم وانا ارد ويتكلم وانا ارد وربما كان بعض المتكلمين بالباطل افصح. صاحب حجة والحن في حجته من صاحب الحق - 00:07:52

وانا شفت واحد كان بيغترض على الامام البخاري في بعض احاديسه والكلام جابوا له واحد شيخ من الازهر غير متخصص بالمرة في علم الحديث وما يعرفيش اي حاجة عن البخاري - 00:08:16

بل انا ازن من خلال الكلام اللي انا سمعته منه انه لم يقرأ شيء في البخاري اطلاقا يقول من ضمن الكلام ان البخاري ترك كتابه مسودة مسودة لم ينفع البخاري كتابه. وهذا لم يقل به احد في العالمين. ان البخاري ترك كتابه مسودا. فالبخاري - 00:08:28

نفح كتابه وانتقى رجاله وبوب ابوابه وتأمل فيها كسيرا وكان يحول ابواب ما بين ما بين آآ قبر النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر وما وضع حديثا في الكتاب الا صلي ركتين قبله - 00:08:50

وشهد له كافة العامة والخاصة كلهم شهد له بالتقدم في هذا العلم. يقول لي انه كتاب مسودة يعني كان واحد ترك كتابا لم يلتحق ولم آآ يبوب والكلام ده وتركه للناس حتى ينقوه - 00:09:11

ده واحد بيتكلم في مقابل لرجل يأتي بحجج وشبهات العالم ده ما ردش عليه في حاجة. وللاسف يا ريت ما نتكلمواش. نعم. لأن هو كده ثبت الشبهة مش نفاحتها انما ثبتها - 00:09:27

فعشان كده انا يعني اهيب الحقيقة بالعلماء ان يقوموا بدورهم ولا يسكت ولا يقول هذا رجل جاهل وكلامنا بيسير. لأفيمن هو اجهل منه من العوام اللي ممكن يستقبلوا كلامه بالتسليم. نعم. اذا الندية هنا منتفية انه لا يمكن بحال من الاحوال ان لن تكون المؤسسة الرسمية - 00:09:43

التي اذا تكلمت فيما يتعلق بالشرع آآ تراب تشريب الاعناق الى كلامها ان تكون كحال عامة الناس بل يكون لهم هيبة وسلطان فيكون للكلام آآ مصدر وخصوصية عليا هذا ما تعنيه شيخنا؟ لأن طبعا هو شكله كده كأنه قليل الحيلة. هو نعم. لا يستطيع ان يفعل شيئا الا ان - 00:10:09

يرد ويترك الاخر يأتي بشبهات وبعدين هو يبقى هو في موقف المدافع ويترك لهذا الشخص اللي هو صاحب الفتنة وصاحب الشبهة نعم هو الذي صاحب الحجرة والمهاجم. طبعا طبعا براحته اه - 00:10:29

هذا الامر يعتقد انه ليست قضية كما تفضلت قضية يسيرة ولا قضية سهلة ولا يمكن بحال من الاحوال ان تتم عن طريق ان يكون علماء العلماء الذين ينتمون للدولة ولا نقول ينتمون للمؤسسة الرسمية. يكون حديثهم يخرج ليكلم الناس بالذكر وبالاحاديث وبالدعاء. بل لابد ان يؤصل - 00:10:46

لقواعد الدين الهامة وان يكون كحرس حدود حرس حدود حقيقي. وهذا هو الدور المغيب لمؤسسة الدولة فيما يتعلق. مؤسسة الدولة الشرعية فيما يتعلق بدور العلماء وانا ما افهمش واحد في حرس حدود ما عندوش ما عندوش سلاح - 00:11:06

هو السلاح السلاح اتنى وعلى وجهين يعني الوجه الاولاني قول عثمان رضي الله عنه ان الله نزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن الجاهل ما اتكلمش وجوبا لا يتكلم انما الجاهل محله ان يسأل - 00:11:24

لا ان ينذر هو النهاردة لما يجي واحد من هؤلاء الجهلة يحتاج ان القرآن ينفي الرجم يقول ان القرآن ثبت ان ما فيش حاجة اسمها رجم ازاي ان المحصد؟ تمام؟ واتي بالالية فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب - 00:11:43

يقول لك المحصنات المتزوجات اذا زنت بترجم طيب دي عليها نصف ما على المحصنات من عذاب. هو فيه نص موت مع انه لو فتح كتب التفسير وبعد كل البعد عن هذا الجانب كتب التفسير او حتى يفهم كلام الله عز وجل من تلقاء نفسه ده راجل جاهل ببسط قواعد اللغة - 00:12:08

تمام تفضل انا قواعد الشرع فلو رجع لاي كتاب في التفسير سيجد ان هذا حكما خاصا بالاماء الامة قبل ان تتزوج ما علهاش حد اذا تزوجت ترجم آآ تجلد ولا ترجم - 00:12:35

بحديث العسيف اللي موجود في البخاري ومسلم. نعم وكذلك الحديث الآخر حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احدهم فليجلدها فان زنت فليجلدها فان زنت فليجلدها - 00:12:59

فان زنت فليبيعها ولو بضرير تمام خليها بكر وان زنت ويا بكر فبصرت سيدا فان زنت يرجمها فان زنت الثالثة اهي وهي ثيب فليجلدها. قال فليجلدها فان زنت في المرة الرابعة قال فليبيعها - 00:13:15

ولو بظفير فمعروف ان هذا حد الامل غير ولو كانت حرة لرجمت. طب بالضبط كده فده حد خاص بالاماء حاجة خاصة بالاماء. ولذلك قال ابو بكر بن عربى وقال عبد الوهاب المالكي المالكية - 00:13:39

ان الحد ان الرجل لا يتنصف نص رجب عليهن ما نصف ما على المحصنات من العذاب اي من الجلد لان هو ده حكم الامة اذا زنت حكم

الجلد وليس حكمها الایه؟ الرجل - 00:13:54

فلما يأتي واحد جاهل زي ده من لم يقرأ كتابا من كتب التفسير ويطلع بهذه النتيجة وعمال فتعمل لي سبورة وعمال جايب لي شوية
جهلة اجهل منه قاعدين في على الديسكات والبناع ده وعمال يشرح لهم - 00:14:09

كيف يتكلم مثل هذا الانسان؟ ده هو وكيف يتترك ان يتكلم؟ فصول تقرير الاممية وليس محو الاممية. حاجة صعبة جدا. فالعلماء دور
العلماء مش فقط انهم يرددوا الحجج بالحجج - 00:14:26

بل دورهم ان يسكتوا هذا المتكلم جاهل ما يتكلمش. نعم. انما اذا كانت وردت له شبهة ان يأخذ الشبهة ويدهب الى اهل العلم. يقول
والله انا عرضت لي شبهة كذا وكذا - 00:14:41

علموني لا ان يقف معتبرضا. بس هذا الكلام كأنه يعني سيقال ان هذه يعني بتمارس سلطة كهاوتية وتحدد الكلام في جهة معينة دون
غيرها. الان احنا في زمن الحرية وحرية الرأي ولكل ان يتكلم فيما يريد. الله! طب ليه ما يجيشه اي واحد طالب فيقول له طب يفتح
عيادة. ليه؟ لماذا يجرموه - 00:14:53

المسألة مختلفة هذا يعرض ارواح قطر وسيقتل الناس افضل من الدين واحسن ده كان ده في الابدان ده في الاديان. نعم. فاذا كانوا لا
يسمحون بمثل هذا كيف يسمحون للرجل جاهل ان يتكلم - 00:15:16

الدين لا لا هذا كلام لا يستقيم. ولو جاز لاي علم علوم الا يكون له حمى. وان اي حد يدخل على هذا العلم بدون آآ ما يكون عندي
مؤهلات فسدت الدنيا - 00:15:32

مش كلام يعني. يعني انت ترى انه يجب آآ احترام التخصص بشكل كامل ولا يحق لاحد ان يدللي بدلوه دون ان يكون آآ مجازا او هذا
شيء بديهي يعني مش تحتاج ان الواحد يفرق في اثبات الدلة عليه - 00:15:46

نعم. كل علم لا يتكلم فيه الا اهله بس. هم باختصار يعني نعم. واحد صحفي طول عمره بيكتب في المقالات وبيمخمخ من دماغه
وكذاب كمان كثير منهم يكذبون في مقالتهم - 00:16:06

رأينا ولم يرى شاهدنا ولم يشاهد. وانا عارف صحفيين كتار يعني. طبعا مش كل الصحفيين يعني سيئين لكن اعرف رسول الله لا بأس
بها بيلفوا من دماغهم مطلوب منه يعمل مقالة كل يوم. يجيب يجيب منين؟ نعم - 00:16:23